فصل يجوز أن تصوغ من اثنتي وعشرة وما بينهما اسم فاعل
على كما تصوغه من فعل فتقول ثالث ورابع إلى العشرة كما تقول ضارب
وقاتل ويجب فيه أيضا أن يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما يجب
ذلك مع ضارب وقاتل وأما ما زاد على اثنين فإنه وضع لحكم أول وكان
مفيدا واحد وواحدة ولكن اسم الفاعل المذكور إن استعمله بحسب المعنى
الذي يدل على سبعة **أحدها** أن تستعمله مفردا بعد الإضافة بمعناه
مجردا فتقول ثالث ورابع **قال**

وتوسمت آياتها فعرفتها ... لستة أعوام وذا العام سابع

الثاني أن تستعمله مع إضافته إلى المنصوب به بعض تلك الأعداد
المبينة لأعم فتقول خامس خمسة أي بعض جماعة منحصرة في خمسة
ويجب حينئذ إضافته إلى ضميره كما يجب إضافة البعض إلى كله قال
الله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وقال تعالى لقد كفر الذين
قالوا إن الله ثالث ثلاثة **وزعم** الكسائي والمبرد والكسائي وثعلب
أنه يجوز إضافة الأول إلى الثاني وتشبيه الثاني كما يجوز في ضارب
زيد **وزعم** الشلوبين أنه لا يجوز في ثان وفيه **الثالث** أن تستعمله
مع

مع ما دون أحد لبيان مقدار التصيير فتقول صيرت الأربع ثلاثة إذا جعلت الثلا
ثة بتسميتها أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة
إلا هو سادسهم ويجوز حينئذ إضافته وإعماله كما يجوز الوجهان في حاصل
ومصير ونحوهما وإن استعمل هذا الاستعمال ثان فلا يقال ثان واحد وثان واحدا
وأجاز بعضهم وحكاه عن العرب **الرابع** أن تستعمله مع العشرة لبيان
الارتقاء بمعناه مفردا مبنيا على فتحتين فتقول حادي عشر ثالث عشر بينهما
وحادي عشرة بتاء بينهما وكذا تضع في المؤنث تذكر الذكر مع المذكر
وتؤنثهما مع المؤنث تقول الجزء الحادي عشر والمقامة الثامنة عشرة
وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو مع ما فوقها كالعشرين
فإنك تقلب فاءهما التي موضع لامها وتضمها إليها فتقول حادي وحادية **الخامس**
أن تستعمله مجردا بمعنى ثاني اثنين وسوا فيصار الحكم بما ذكر
وتكسب منه الحالة ثلاثة أوجه **أحدها** وهو الأصل أن تأتي بأربعة
أبنية أولها الوصف مركبا مع العشرة والثالث ما اشتق منه الوصف
مركبا أيضا مع العشرة وتضيف جملة التركيب الأول إلى جملة التركيب
الثاني فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر **الثاني** أن تحذف عشر من أول اسمه

Copyright © King Saud University